

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

السماء وفي طرفات الدنيا فأط الأذى عن طريق المسلمين يا موسى ذلل نفسك لي تواضعا
أرفعك يا موسى إن أردت أن لا تدعوني أيام حياتك ألا استجبت لك ولا تسألني في القيامة شيئا
إلا قلت لك نعم فعليك بحسن الخلق يا موسى كن في مخالطة الناس كالصبي يا موسى كن لين
الجانب فإن أبغض الخلق إلى الذي في نفسه كبر وفي لسانه جفاء وفي قلبه قسوة وأحب الأخلاق
إلى الرحمة والعطف والرأفة والرقة يا موسى عليك بلين القول وطيب الكلام يا موسى كفى
بالعبد من الشر إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فإذا قال العبد ذلك لعنته أنا
وملائكتي فالويل لمن لعنته أنا وملائكتي فالويل لمن لعنته من يقوم للعنتي يا موسى إنني
إذا لعنته لم يرحمه شيء وأخرجته من رحمتي العظيمة التي من دخلها دخل الجنة وكيف يرحمه
شيء ولم تسعه رحمتي وأنا أرحم الراحمين يا موسى ارحم خلقي أرحمك يا موسى أنا رحيم أحب
الرحماء يا طوبى للرحماء ويا طوبى للرحماء ويا موسى من رحم رحمته ومن
رحمته أدخلته الجنة يا موسى إن أحببت أن أملاً مسامعك يوم القيامة بما يسرك فارحم الصغير
كما ترحم ولدك وارحم الضعيف وأعن القوي وارحم الكبير كما ترحم الصغير وارحم المعافا
كما ترحم المبتلى وارحم الجاهل كما ترحم العالم وارحم القوي كما ترحم الضعيف كل على
حياله يا موسى تعلم الخير واعمل به وعلمه فإني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم كي
لا يستوحشوا في القبور يا موسى لينفعك علمك فتيقظ لي به في ساعات الليل وقم به في آناء
النهار أذفع عنك شدة الآخرة والبلاء في الدنيا يا موسى أكثر من قول لا إله إلا الله فإنه
لولا أصوات من يسمعي قول لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا يا موسى عليك بكثرة
الحمد فلولا حمد من يحمدني من عبادي لعذبت أهل الأرض قال موسى عليه السلام يا رب فما أجر
من قال لا إله إلا الله صادقاً قال ثوابه رضائي عنه وجواره إياي في داري والنظر إلى وجهي
قال يا رب فما جزاء من شهد أنني رسولك وأني كليمك قال يا موسى يبشره ملك الموت عند
فراقه الدنيا ويهون عليه الموت يا موسى